المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
(م.خ.م)

التقرير السنوي
2023

تعريف بالمركز:

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات هو مؤسسة غير حكومية لا تهدف للربح تأسست في أغسطس 1998 من خلال جهد مجموعة من الشباب الفلسطيني الساعي لتكوين نموذج فلسطيني يعزز مفاهيم الديمقراطية وبدائل حل النزاعات. ويخدم المركز بفروعه كافة محافظات قطاع غزة والضفة الغربية.

رؤية المركز:

يتطلع نحو مجتمع ديمقراطي حُر يحترم حقوق الإنسان ويُحقق العدالة الاجتماعية وسيادة القانون.

الرسالة:

في ضوء رؤية المركز وقيمه، يعمل المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات على تعزيز مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان عامةً والفئات الضعيفة على وجه الخصوص، كما ويعمل على تقوية التسامح والسلم الأهلي والعدالة والمساءلة والمساواة بين الجنسين إضافةً إلى توطيد نظام الحكم الرشيد والشفافية والنزاهة. كما ويساهم المركز في سد الفجوة في توفير الخدمات التي تفتقر إليها الفئات الضعيفة والمهمشة على المستوى النفسي والاجتماعي والقانوني.

أهداف المركز:

- المساهمة في تطوير العملية الديمقراطية وتعزيز الجوانب المتعلقة بحقوق الانسان في فلسطين؛
- المساهمة في خلق بيئة حامية آمنة وداعمة للأطفال في فلسطين؛
- المساهمة في حماية حقوق المرأة وتمكينها؛
- تعزيز قدرة واستدامة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات.

أعضاء مجلس الإدارة:

د. إبراهيم أحمد أبو رحمة	رئيس مجلس الإدارة
علياء بشير غزال	نائب رئيس مجلس الادارة
بكر زكريا التركماني	عضو- أمين سر
زكية الجدبة	عضو
نفوذ أبو سعدة	عضو
أسماء زغلول	عضو

تقديم

خلال العام 2023، واصل المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات مسيرته في تنفيذ برامجه ومشاريعه لتحقيق أهداف المركز، وقد كان عاماً مليئاً بالتحديات كان أهمها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أكتوبر 2023، وتداعياته في استمرار وشدة وتيرة الاعتداءات في الضفة الغربية، هذا العدوان الذي أسفر عن عشرات الآلاف من الضحايا جلهم من المدنيين والأطفال والنساء، إضافةً إلى التدمير الوحشي الممنهج لكل مظاهر الحياة خصوصاً في قطاع غزة، حتى قبل العدوان الإسرائيلي في أكتوبر فقد كان قطاع غزة يعاني من الحصار والفقر والبطالة نتيجة سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي، إضافةً إلى الآثار السلبية الناجمة عن الانقسام السياسي الفلسطيني والذي ما زال قائماً للأسف حتى بعد التدمير الواسع الذي أحدثته آلة الحرب الإسرائيلية في كل من غزة والضفة.

تأتي صياغة هذا التقرير السنوي 2023 في ظروف غاية في التعقيد والخطورة وتطرح تحديات كبيرة أمام المركز في تنفيذ نشاطاته وبرامجه، حيث تتحول اهتمامات الناس من القضايا الديمقراطية والحقوقية والمشاركة إلى قضايا إغاثية إسعافية كاحتياجات أساسية آنية ينبغي التركيز عليها أولاً.

لكن استطاع فريق المركز أن ينجز المهام المطلوبة في المشاريع المختلفة، وهذا ملخص لأبرز المشاريع والأنشطة التي تم تنفيذها خلال العام 2023.

المشاريع التي نفذها المركز خلال العام 2023

==========

اسم المشروع: الشباب يستطيعون التغيير (المساءلة الاجتماعية للحكم المحلي)
مدة المشروع: 2023/2/1 – 2024/1/31
مكان التنفيذ: قطاع غزة والضفة الغربية
الشريك/الممول: المنحة الوطنية للديمقراطية NED
ميزانية المشروع: 42,000 دولار أمريكي

أبرز الأنشطة التي تم تنفيذها خلال عام 2023

1. إعادة هيكلة الملتقى الشبابي الديمقراطي في كل من غزة والضفة، بحيث يكون إجمالي العدد 55 عضو شاب/شابة (28 من غزة و27 من الضفة)
2. تشكيل أربع لجان عاملة في الملتقى، وهي:
   - لجنة الديمقراطية والحريات العامة
   - لجنة المساءلة الاجتماعية
   - لجنة الاعلام والمجتمعات المحلية
   - لجنة البحث والمعلومات
3. تم تدريب جميع أعضاء الملتقى الديمقراطي في موضوعات الديمقراطية والمواطنة والمساءلة الاجتماعية وأدواتها والإعلام والبحث والتقييم، وذلك بواقع 140 ساعة تدريبية (70 ساعة في غزة، و70 ساعة في الضفة الغربية).
4. تنفيذ انتخابات حرة بين أعضاء الملتقى لاختيار قيادة الملتقى في غزة والضفة.
5. عقد اجتماعات دورية لأعضاء الملتقى واختيار قضيتين للمساءلة وللمناصرة وهما:
   - قضية الحماية والسلامة في الأبراج السكنية العالية في غزة
   - قضية حقوق المرأة العاملة في الضفة الغربية.
6. تنفيذ 6 مجموعات بؤرية (3 في غزة + 3 في الضفة)
   - في غزة حول واقع إجراءات السلامة والحماية في الأبراج السكنية العالية في غزة والإجراءات القانونية المتبعة (مجموعة مع المسئولين في البلدية ووزارة الحكم المحلي والدفاع المدني ونقابة المهندسين) و(مجموعتان مع المواطنين)
   - في الضفة حول حقوق المرأة العاملة (الحد الأدنى من الأجور، إجازات الأمومة، طبيعة العمل،...إلخ) مجموعة مع المسئولين في وزارة العمل، ومجموعتان مع النساء العاملات.
7. إصدار ورقتي حقائق وذلك استناداً إلى نتائج المجموعات البؤرية.
   - ورقة الحقائق الأولى حول إجراءات السلامة في الأبراج السكنية.
   - ورقة الحقائق الثانية حول واقع حقوق المرأة العاملة في الضفة الغربية.
8. صياغة ورقتي سياسات.
   - ورقة سياسات في غزة، خاصة بمعالجة قضية السلامة والأمان في الأبراج السكنية العالية.
   - ورقة سياسات في الضفة، خاصة بقضية حقوق المرأة العاملة.

اسم المشروع: بيئة حامية من خطاب الكراهية وداعمة لحرية الرأي والتعبير في قطاع غزة والضفة الغربية
مدة المشروع: 2020/3/1 – 2023/2/28
مكان التنفيذ: قطاع غزة والضفة الغربية
الشريك/الممول: الاتحاد الأوروبي EU
ميزانية المشروع: 474,493 يورو

<u>أبرز أنشطة المشروع التي تم تنفيذها خلال عام 2023</u>

1. عقد اجتماع ختامي للشبكة الفلسطينية لمناهضة خطاب الكراهية والتي تضم ما يزيد عن (25) شخص يمثلون مؤسسات قاعدية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لمناقشة سير العمل والصعوبات التي واجهت المشروع، وتقديم التوصيات لإمكانية تمديد المشروع.
2. عقد اجتماع ختامي للجنة التوجيهية والتي تضم (15) شخصية فاعلة وصناع قرار لتقييم المشروع وإمكانية الاستمرار بعده.
3. إعداد ونشر ورقة حقائق تتضمن نتائج عملية رصد وتوثيق خطاب الكراهية في وسائل الإعلام المختلفة خلال أول شهرين من العام 2023.
4. إعداد ونشر تقرير ربعي يتضمن نتائج عملية رصد وتوثيق خطاب الكراهية في وسائل الإعلام المختلفة.
5. عقد جلسة إعلامية عبر المنصة الالكترونية شارك فيها 70 شخص، وقد تناولت هذه الجلسة الإعلامية قضية خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي والمحاذير القانونية.
6. متابعة تنفيذ الشركاء لما تبقى من جلسات التوعية لطلبة المدارس الثانوية، والتي استهدفت 3000 طالب/ة (1800 ذكور، 1200 إناث) في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهدفت هذه الجلسات لتوعية الطلبة بخطاب الكراهية وآثاره وكيفية الحد منه.
7. متابعة تنفيذ الشركاء لما تبقى من ورش العمل الخاصة بطلبة الجامعات، والتي استهدفت 1400 طالب/ة (470 ذكور، 990 إناث) في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهدفت هذه الجلسات لتوعية طلبة الجامعات بخطاب الكراهية وآثاره وكيفية الحد منه.
8. استمرار بث سبوتات إذاعية حول خطاب الكراهية وضرورة مناهضته.
9. استمرار نشر فيديوهات توعوية قصيرة حول خطاب الكراهية.
10. بث ونشر مقاطع فيديو قصيرة لمواطنين وشخصيات مؤثرة تدعو لمناهضة خطاب الكراهية وتدعم حرية الرأي والتعبير.
11. عقد مؤتمر ختامي بعنوان "الشباب وخطاب الكراهية... الجذور وآليات المواجهة"، حيث قدمت (4) أوراق عمل خلال المؤتمر الذي شارك فيه 302 شخص (121 ذكور، 181 إناث) من غزة والضفة.
12. عقد جلسة تقييم ختامية لفريق المشروع والوقوف على أهم الإنجازات وأبرز الاحتياجات، وتضمين ذلك في التقرير النهائي للمشروع.

اسم المشروع: تنمية المجتمعات المهمشة من خلال تقديم خدمات بلدية خاضعة للمساءلة في قطاع غزة "المرحلة الثانية"
مدة المشروع: 2022/09/1 – 2024/11/30
مكان التنفيذ: قطاع غزة
الشريك/الممول: صندوق تطوير واقراض البلديات _MDLF
ميزانية المشروع: 234,148 دولار أمريكي

أبرز الأنشطة التي تم تنفيذها خلال عام 2023

1. عمل دراسة لاختيار المجتمعات المهمشة في البلديات ال 14

تأتي هذه الدراسة لاختيار المناطق الأكثر هشاشةً كمَهَمَة أولى ضمن أنشطة المشروع والتي صُنفت أنها تعاني نقصاً في الخدمات وتعرضت لكثير من عوامل الخطر، مع التركيز في الاختيار على أن هذه المجتمعات من الممكن أن يكون للمشروع أثر أكثر نجاحاً فيها من غيرها ضمن موارد وإمكانيات المشروع المتاحة.
وقد تناولت الدراسة 35 تجمعاً مهمشاً ضمن سبع بلديات جديدة وهي بلدية خان يونس، عبسان الكبيرة، بني سهيلا، الفخاري، وادي السلقا، المغازي، والمصدر، كما شملت الدراسة 24 تجمعاً مهمشاً ضمن سبع بلديات تم العمل معها في المرحلة الأولى من المشروع (2018-2020) وهي: بلدية البريج، القرارة، خزاعة، عبسان الجديدة، النصر، الشوكة، ورفح.
وبعد صياغة المسودة الأولى للدراسة تم عقد 14 اجتماعاً تشاركياً جمع بين المسئولين في البلدية والمواطنين لنقاش نتائج الدراسة والتوافق على صحة المعطيات ودقة المعلومات. وقد خلُصت الدراسة إلى عرض بيانات تفصيلية حول حالة الهشاشة ل 35 تجمع سكاني ضمن البلديات الجديدة في محاور الهشاشة لخدمات البنية التحتية، والجانب الاجتماعي الاقتصادي والمشاركة المجتمعية والتمكين. وتحديث حالة الهشاشة في 24 تجمع سكاني ضمن بلديات المرحلة الأولى من المشروع.
تمثل هذه الدراسة نقطة انطلاق لتصميم تدخلات فعالة لمعالجة جزء من مسببات الهشاشة في التجمعات السكانية الأكثر هشاشة بالتنسيق مع صندوق تطوير وإقراض البلديات والبلديات المستهدفة، سواء في هذا المشروع أو مشاريع لاحقة للبلديات الأربعة عشر.

2. اختيار المشروعات وأولويات المشاريع في البلديات الجديدة والقديمة

تعتبر هذه المهمة هي الأكبر من بين جميع مهام المشروع والأكثر تحدياً، حيث تم تنفيذ العديد من الأنشطة في كل بلدية للخروج بقائمة المشاريع المحتملة للتنفيذ ضمن هذا المشروع.
ولتحقيق ذلك قام فريق المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات باختيار المشاركين في هذه المهمة من نشطاء ومؤثرين وممثلي منظمات المجتمع المحلي والمدني ولجان الأحياء ولجان المساءلة المجتمعية من سكان المجتمعات المهمشة مع التركيز على الفئات الضعيفة من نساء وأشخاص من ذوي الإعاقة.
وقد تم تنفيذ هذه المهمة وفق منهجية شمولية لعدد من الأنشطة التفاعلية المتمثلة في عقد (31) مجموعة بؤرية في البلديات الجديدة، وضمت المشاركين من المجتمع المحلي من التجمعات والمناطق المهمشة المستهدفة بما يضمن التمثيل لجميع الفئات المهمشة بواقع (10 – 15) شخص من كلا الجنسين لكل مجتمع مهمش، لتحديد احتياجاتهم وأولويات المشاريع المقترحة لديهم في قائمتين الأولى في مجال البنية التحتية والأخرى في مجال المشاريع الاجتماعية والاقتصادية.
واستكمالاً لأنشطة المهمة الثانية تولى فريق عمل المشروع المراجعة المكتبية وتحديث المعلومات والمستجدات لجميع قوائم المشاريع السابقة التي تم تحديدها في المناطق المهمشة ضمن البلديات السبعة المستهدفة في المرحلة الأولى من المشروع، كما تحقق فريق العمل من إدراج هذه المشاريع أو بعضها في الخطط الاستراتيجية والخطط التنفيذية للبلديات.

وكذلك نفذ المركز 14 ورشة عمل مشتركة في البلديات الجديدة والقديمة بإجمالي (25-40) شخص من كلا الجنسين في الورشة الواحدة، وشملت هذه الورش كافة الأطراف ذات العلاقة من سكان المجتمعات المهمشة التابعة لكل بلدية بما يراعي النوع الاجتماعي والفئات العمرية وممثلي المؤسسات ولجان الاحياء ومسئولين في البلديات.

وخلصت النتائج من هذه المهمة: بقائمتين لأولويات المشاريع في مجال البنية التحتية والبيئية لكل بلدية بمحصلة 31 مشروع من البلديات الجديدة، و24 مشروع من البلديات القديمة كأولوية رقم 1 والقائمة الثانية في مجال مشاريع الخدمات الاجتماعية والاقتصادية في كل مجتمع مهمش بمحصلة 31 مشروع في البلديات الجديدة و24 مشروع في البلديات القديمة كأولوية رقم 1 وسيترتب على ذلك العمل الاستشاري الهندسي لهذه المشاريع من الناحية الفنية وإمكانية تنفيذها وفق دراسة متكاملة من المكتب الاستشاري الهندسي للتحديد المشروع الأكثر أولوية للتنفيذ في داخل المجتمعات المهمشة.

وتكللت جهود الفريق بإنجاز هذه المهمة حسب المخطط له، ولكنها لم تخل من العقبات والصعوبات التي تم التغلب عليها بمزيد من التعاون والمتابعة الحثيثة، فعلى سبيل المثال لبعض هذه الصعوبات إحجام بعض سكان المناطق المهمشة عن المشاركة نظراً بأن لديهم تجارب سابقة غير مجدية في موضوع المشاركة مع البلدية وضعف مشاركة المرأة وذوي الاعاقة في بعض المناطق، وسيطرة الروح التنافسية بين بعض سكان المناطق المهمشة للحصول على المشروع المخصص للبلدية، مما أدى أحياناً إلى جدل حاد وانسحاب البعض من اللقاءات.

أخيراً تبرز أهمية نتائج هذه المهمة أنه قد أصبح لدى البلديات ال 14 قائمة بأولويات المشاريع التي يمكن استدخالها في خططهم الاستراتيجية والبحث عن تمويل لتنفيذها حتى لو لم يتم تنفيذها ضمن هذا المشروع.

3. عمل دراسة احتياجات المجتمعات المهمشة في المشاركة والمساءلة الاجتماعية

تمت صياغة هذه الدراسة للتعرف على واقع المشاركة والمساءلة المجتمعية في البلديات السبع الجديدة المستهدفة، وتحديث بيانات ومعلومات المشاركة والمساءلة في البلديات السبع القديمة من المرحلة الأولى، كذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الفجوات القائمة والصعوبات التي تحد من تطوير المشاركة والمساءلة في المجتمعات المهمشة.

وقد تم تطبيق أدوات البحث الميداني وهي: مقابلتين للمسئولين في كل بلدية جديدة، ومقابلة واحدة في كل بلدية قديمة، كذلك تم تنفيذ مجموعات بؤرية في كل التجمعات الـ31 في البلديات الجديدة، ومجموعات بؤرية في جميع البلديات القديمة، إضافة إلى توزيع حوالي 1400 استبانة على المواطنين في البلديات السبع الجديدة وزعت على الذكور والإناث وبفئات عمرية مختلفة.

وقد صنفت المعلومات التي تم جمعها من الفئات المستهدفة ضمن أربعة محاور أساسية وهي: الوعي بالمشاركة المجتمعية وأدواتها، التخطيط بالمشاركة، الاستجابة، المساءلة المجتمعية وأدواتها.

وتحت كل محور من المحاور الأربعة أعلاه تم طرح العديد من الأسئلة والنقاط الفرعية التي تتناول النقاط التي تندرج تحت كل محور. وقد هدفت الدراسة إلى:

1. تحديد واقع المشاركة والمساءلة المجتمعية في البلديات السبع الجديدة المستهدفة،
2. تحديث بيانات ومعلومات المشاركة والمساءلة في البلديات السبع القديمة من المرحلة الأولى،
3. تحديد الفجوات والصعوبات التي تحد من تطوير المشاركة والمساءلة في المجتمعات المهمشة.
4. توفير بيانات لصناع القرار في البلديات وللمهتمين والمختصين تساهم في التعرف على واقع المشاركة والمساءلة المجتمعية في البلديات المستهدفة.

4. التدريب وبناء القدرات

استناداً إلى نتائج دراسة تحديد الاحتياجات في المهمة رقم 3 والمتضمنة الاحتياجات التدريبية للمواطنين والمسئولين حول المشاركة والمساءلة المجتمعية، تم تصميم البرنامج التدريبي ووضع أولويات الموضوعات التدريبية للمواطنين في التجمعات المهمشة ضمن البلديات الشريكة، وذلك حسب تفضيل واختيارات المواطنين المشاركين، وقد جاءت نتائج الأولويات التدريبية مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر المواطنين كما يلي:

1. العلاقة والتفاعل بين المواطن والبلدية
2. معادلة الحقوق والواجبات
3. مفاهيم المشاركة والمساءلة المجتمعية
4. أدوات المشاركة والمساءلة المجتمعية
5. المشاركة الديمقراطية
6. التخطيط التشاركي
7. التحول الاجتماعي
8. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

عليه تم تصميم وصياغة المادة التدريبية ووضع برنامج تدريبي لبناء القدرات للبلديات ونشطاء المجتمع من خلال الاحتياجات التدريبية التي برزت من تقرير المهمة السابقة رقم 3.

وقد تم تنفيذ 21 دورة تدريبية للمواطنين الناشطين في العمل المجتمعي ضمن نطاق البلديات والمجتمعات المهمشة (14 دورة في البلديات الجديدة، و7 دورات في البلديات القديمة)، حيث تم اختيار عدد من 20-30 شخص في كل بلدية، وكان البرنامج التدريبي يهدف الى:

1. تطوير القدرات المعرفية للمتدربين في المواد التدريبة المقترحة.
2. اختيار عدد منهم لتشكيل اللجنة المجتمعية الخاص بكل بلدية.

وقد تم التدريب فعلياً في الموضوعات التالية:

- ❖ المواطنة والحكم الصالح في عمل الهيئات المحلية
- ❖ المشاركة المجتمعية (مفاهيم ومنهجيات)
- ❖ واقع المشاركة المجتمعية في عمل الهيئات المحلية
- ❖ تطبيقات المشاركة المجتمعية في عمل الهيئات المحلية
- ❖ تمهيد حول المساءلة في الهيئات المحلية
- ❖ أداوت المساءلة المجتمعية في عمل الهيئات المحلية
- ❖ الاستخدام الفعال لأدوات التواصل الاجتماعي
- ❖ تطبيقات عملية لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي

5. عمل Mapping Study والخاص بحصر الجمعيات واللجان والناشطين في المشاركة المجتمعية والمساءلة في البلديات ال 14

حيث تهدف هذه المهمة إلى:

1. حصر المؤسسات والجمعيات الأهلية العاملة في البلديات ال 14 المستهدفة ضمن أنشطة المشروع وتقديم وصف لطبيعة نشاطها وتدخلاتها وكيف يمكن ان تتقاطع مع أنشطة المشروع.
2. توفير قاعدة بيانات للمهتمين والمختصين عن الجمعيات العاملة في هذه البلديات.
3. تطوير خطة تدخل وآليات واضحة لدمج وإشراك هذه الجمعيات ضمن أنشطة المشروع.

وتكمن أهمية تقرير هذه المهمة كونه يصف حالة ونطاق عمل المؤسسات والجمعيات الأهلية العاملة من خلال إشراك هذه المؤسسات في عملية تجميع البيانات وتحديثها من مصادرها الأصلية، وعدم الاعتماد فقط على

تقارير ووثاق صادرة عن الجهات الحكومية ذات العلاقة بعمل الجمعيات، بل من واقع الميدان لعمل هذه الجمعيات، وتوفر هذه الدراسة آلية تواصل مع الجمعيات لإثراء أنشطة المشروع.
وقد تم استخدام الأدوات التالية في جمع البيانات:

- ❖ نموذج تحديد وتشخيص الوضع الحالي للمؤسسات والجمعيات الأهلية.
- ❖ مقابلات هاتفية مع الأشخاص ذوي العلاقة.
- ❖ مجموعات بؤرية مع ممثلين عن المؤسسات والجمعيات الأهلية.
- ❖ تقارير ومنشورات البلديات
- ❖ المواقع الالكترونية للمؤسسات ومواقع التواصل الاجتماعي.

6. أنشطة إعلامية مصاحبة للمشروع

تتضمن إصدار نشرات، وعمل صفحة إلكترونية للمشروع، وتصميم سبوتات وفيديوهات

==========

أنشطة طوعية غير ممولة تم تنفيذها خلال عام 2023

1. المساهمة في أنشطة اللجنة الوطنية للمساءلة الاجتماعية من خلال أنشطة مجتمعية وإعلامية.
2. استمرار تقديم العون القانوني لأكثر من 400 حدث في إصلاحية الربيع (الأطفال في خلاف مع القانون) من خلال المرافعات القانونية في جلسات المحاكمة الأسبوعية.
3. عمل تدريبات لمجموعات شبابية تهتم بالعمل الاجتماعي في غزة، واستقبالهم في المركز وتوفير مكان لاجتماعاتهم الدورية.
4. استمرار التواصل مع الائتلاف المدني لتعزيز السلم الأهلي وسيادة القانون، وكذلك المشاركة في اجتماعات تحالف أمل لمناهضة العنف ضد المرأة.
5. التواصل مع المخاتير ولجان الإصلاح لحل بعض القضايا الاجتماعية والخلافات بين أطراف النزاع.